

مقدمة عن مصفوفة تتبع النزوح

تم إطلاق مصفوفة تتبع النزوح للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن في أبريل 2015 في محاولة لإطلاع المجتمع الإنساني بشكل أفضل حول مواقع واحتياجات السكان النازحين في اليمن. وبحلول نهاية عام 2016، بدأت المنظمة الدولية للهجرة في اليمن في تنفيذ تقييمات مراقبة التدفق لتتبع تدفقات الجماعات والأفراد من خلال نقاط المنشأ الرئيسية ومواقع العبور والوجهات المقصودة. ويقدم سجل مراقبة التدفق أيضاً معلومات حديثة عن حجم المهاجرين من البلدان الثالثة والتحركات العابرة للحدود للرعايا اليمنيين وخصائص الهجرة الخاصة بهم.

وفي اليمن، يراقب سجل مراقبة التدفق التابع لمصفوفة تتبع النزوح الوافدين على الحدود الساحلية الجنوبية ومواقع العودة اليمنية على الحدود الشمالية لليمن مع المملكة العربية السعودية. ويوثق العدادون الموجودون في نقاط مراقبة التدفق العدد التقريبي للوافدين المهاجرين والرعايا اليمنيين العائدين من أجل تحديد أنماط الهجرة المختلفة، وتقديم تقديرات كمية للمساعدة في تحديد عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين يدخلون البلاد. ولا يمثل سجل مراقبة التدفق جميع التدفقات في اليمن ويجب فهمه على أنه مؤشر فقط لإتجاهات التنقل عبر الحدود خلال الإطار الزمني المحدد. وتحد قيود الوصول من القدرة على جمع البيانات على طول الممرات الإضافية للهجرة.

لمحة عن اتجاهات الهجرة في الفترة من 2019 الى 2021

المهاجرون غير اليمنيين الوافدون في 2021

في عام 2021، تم تسجيل إجمالي 27,693 مهاجراً وافداً في عشر نقاط لمراقبة التدفق على طول الساحل الجنوبي لليمن.

وفي حين ظل عدد المهاجرين الوافدين خلال عام 2021 منخفضاً مقارنة بسنوات ما قبل جائحة كورونا، فقد تم تسجيل أعلى الأرقام خلال الربع الرابع من العام. ويقال إن هذا يرجع إلى تحسن احوال الطقس، وتخفيف القيود المفروضة على التنقل بسبب فيروس كورونا المستجد وتدهور الوضع الأمني في إثيوبيا إلى جانب تدهور الوضع الاقتصادي في الصومال.

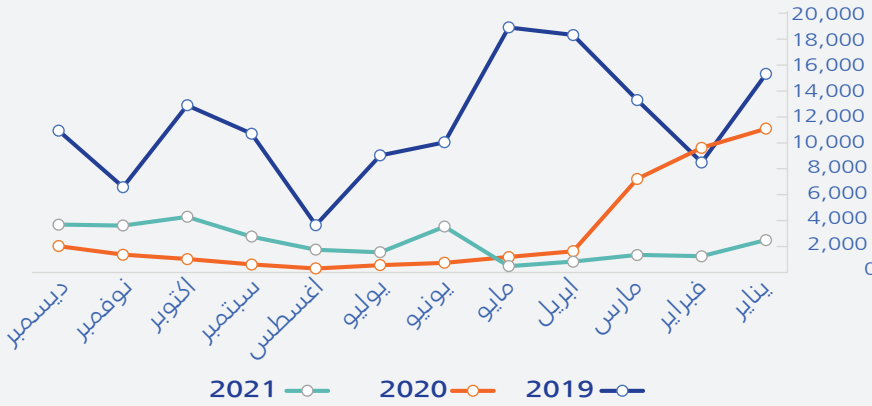
وكان أغلب الوافدين في اليمن من الإثيوبيين (88%)، يليهم الصوماليون (12%). وكانت منطقة أوبوك في جيبوتي هي المنطقة الرئيسية للمغادرة (60%)، بينما مثلت بوساسو في الصومال 40% فقط.

وظلت الدوافع الاقتصادية هي السبب الرئيسي (94%) للهجرة على طول هذا الطريق.

وكان أغلب المهاجرين (94%) القادمين إلى اليمن يعتزمون الوصول إلى المملكة العربية السعودية.

وقد تم استخدام هذا الطريق في الغالب من قبل الرجال (76%)، بينما كان الأطفال يمثلون 10 في المائة.

عدد المهاجرين الوافدين بالشهر والسنة



مهاجراً وافداً إلى اليمن من خلال نقاط مراقبة التدفق التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في 2021

أكثر من 27,600

الوجهة المقصودة

94%
السعودية

6%
اليمن

بلد المغادره

60%
جيبوتي

40%
الصومال

جنسية الوافدين

88%
أثيوبيين

12%
صوماليين

14%
نساء

76%
رجال

7%
فتيان

3%
فتيات

المهاجرون غير اليمينيين الوافدون في 2020

في عام 2020، تم تسجيل إجمالي 37,535 مهاجراً وافداً في ست نقاط لمراقبة التدفق على طول الساحل الجنوبي لليمن.



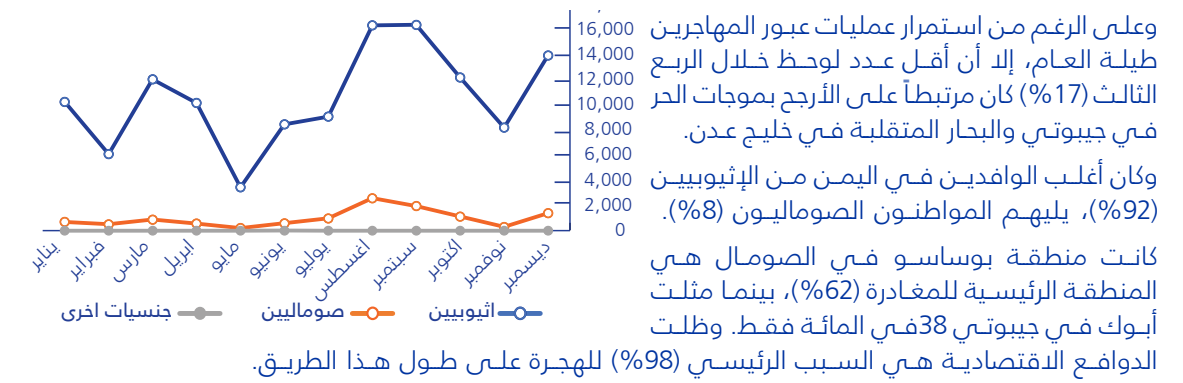
وعلى الرغم من استمرار عمليات عبور المهاجرين طوال العام، فقد انخفضت الأعداد انخفاضاً كبيراً عقب مارس 2020 بسبب القيود المفروضة على التنقل في أعقاب تفشي فيروس كورونا المستجد عالمياً. وقد تم تتبع حوالي 75 في المائة من جميع التحركات خلال هذه الفترة في الربع الأول من العام.

وكان أغلب الوافدين في اليمن من الإثيوبيين (93%)، يليهم المواطنون الصوماليون (7%). كانت منطقة بوساسو في الصومال هي المنطقة الرئيسية للمغادرة (67%)، بينما مثلت أبوك في جيبوتي 33 في المائة فقط. ظلت الدوافع الاقتصادية هي السبب الرئيسي (99%) للهجرة على طول هذا الطريق.

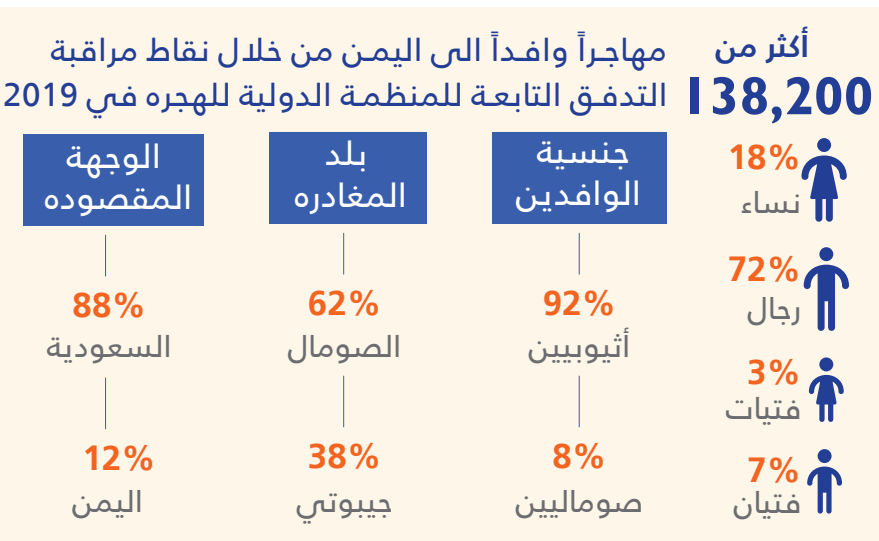
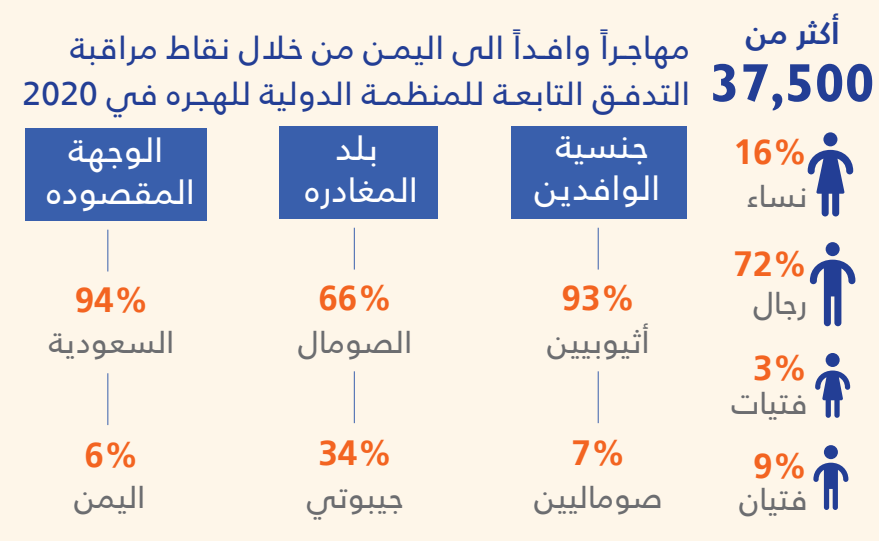
وكان أغلب المهاجرين (94%) القادمين إلى اليمن يعتزمون الوصول إلى المملكة العربية السعودية. وقد تم استخدام هذا الطريق في الغالب من قبل الرجال (72%)، بينما كان الأطفال يمثلون 11 في المائة.

المهاجرون غير اليمينيين الوافدون في 2019

في عام 2019، تم تسجيل إجمالي 138,213 مهاجراً وافداً في خمس نقاط لمراقبة التدفق على طول الساحل الجنوبي لليمن.



وكان أغلب المهاجرين (88%) القادمين إلى اليمن يعتزمون الوصول إلى المملكة العربية السعودية. وقد تم استخدام هذا الطريق في الغالب من قبل الرجال (72%)، بينما كان الأطفال يمثلون 10 في المائة.



اتجاهات الهجرة

في عام 2021، قدرت مصفوفة تتبع النزوح دخول 27,693 مهاجراً إلى اليمن، بانخفاض 26 في المائة مقارنة بـ 37,484 وافداً مهاجراً في عام 2020. ومع ذلك، جاء حوالي 75% من المهاجرين الذين وصلوا في عام 2020 في الأشهر الثلاثة الأولى من العام، قبل أن تدخل التدابير الصارمة للوقاية من فيروس كورونا المستجد حيز التنفيذ. وتقدر مصفوفة تتبع النزوح وصول 138,213 مهاجراً في (ما قبل الجائحة) 2019 فقط.

وفي حين انخفضت التدفقات بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، فقد أدت الحواجز المكثفة أمام التحركات الناجمة عن الجائحة وتعزيز سياسات الحد من التنقل إلى جعل آلاف المهاجرين عالقين في جميع أنحاء اليمن يعانون من خيارات محدودة للتنقل الآمن وخطر النقل القسري عبر خطوط المواجهة الأمامية. وأدى انخفاض عدد المهاجرين الوافدين على مر السنين، نتيجة للجائحة وزيادة الضوابط على طول الحدود السعودية، إلى اعتماد المهريين أساليب غير إنسانية بشكل متزايد لضمان الربح والحفاظ على شبكاتهم. وتقدر المنظمة الدولية للهجرة أن حوالي 35,000 مهاجراً تقطعت بهم السبل في جميع أنحاء البلاد، يعانون من ظروف مزرية وعرضة لخطر الانتهاكات الجسيمة.

خلال الربع الأول من عام 2021، انخفضت أحجام التدفق بشكل كبير مقارنة بنفس الفترة من سنوات ما قبل الجائحة. وفي الفترة ما بين يناير ومارس 2021، سجلت مصفوفة تتبع النزوح 5,114 مهاجراً وصلوا إلى اليمن، مقارنة بـ 27,948 في نفس الفترة من عام 2020، و 37,109 في عام 2019.

وخلال الربع الثاني من عام 2021، ظل عدد المهاجرين الوافدين إلى اليمن منخفضاً، وهو ما يماثل نسبياً نفس الفترة خلال عام 2020، عندما بدأ سريان القيود المفروضة على التنقل بسبب فيروس كورونا المستجد. وسجلت مصفوفة تتبع النزوح وصول 4,876 مهاجراً إلى اليمن بين أبريل ويونيو 2021، مقارنة بـ 3,669 مهاجراً في نفس الأشهر من عام 2020 – مما يمثل انخفاض كبير مقارنة بالفترة نفسها في (ما قبل الجائحة) 2019 عندما تم تسجيل 47,269 مهاجراً وافداً.

وفي سنوات ما قبل الجائحة، عادةً ما يشهد الربع الثالث اتجاهًا تناقصياً في عدد الوافدين المهاجرين إلى اليمن بسبب التغييرات الموسمية وتغيرات المد والجزر غير المواتية. وفي عام 2019، بين يوليو وسبتمبر، وصل 23,403 مهاجراً إلى اليمن، وهو أدنى رقم مسجل في ربع واحد في ذلك العام. وحتى في عام 2020، عندما انخفضت تدفقات المهاجرين بشكل كبير بسبب القيود المفروضة على التنقل بسبب فيروس كورونا المستجد، ظل الربع الثالث يتلقى أقل عدد من الوافدين المهاجرين الوافدين.

وعلى الرغم من الطقس القاسي وارتفاع معدلات المد والجزر، ارتفع عدد المهاجرين الوافدين في الربع الثالث من عام 2021. وسجلت مصفوفة تتبع النزوح وصول 6,091 مهاجراً، مما يُظهر ارتفاعاً طفيفاً مقارنة بالأربع السابقة وزيادة كبيرة مقارنة بنفس الفترة من عام 2020 عندما وصل 1,505 مهاجراً. ومن المرجح أن تعزى هذه الزيادة إلى تخفيف القيود المفروضة على التنقل بسبب فيروس كورونا المستجد.



توضيح: هذه الخريطة هي لأغراض الإيضاح فقط، ولا تُشير الأسماء أو الحدود المرسومة على هذه الخريطة للموافقة الرسمية أو القبول من جانب المنظمة الدولية للهجرة

وقد استمر الإلتجاه المتزايد لتدفقات المهاجرين في الربع الأخير من عام 2021، ومن المرجح أن يكون مرتبطاً بتحسين الأحوال الجوية وتخفيف القيود المفروضة على التنقل بسبب فيروس كورونا المستجد. ووفقاً للأدلة المتناقلة، فقد تأثر الارتفاع أيضاً تأثراً شديداً بتدهور الوضع الأمني في إثيوبيا، مع التجنيد الإلزامي الذي فُرض مؤخراً في الخدمة العسكرية، إلى جانب تدهور الأوضاع الاقتصادية في الصومال. وبين أكتوبر وديسمبر 2021، تتبع المنظمة الدولية للهجرة 11,612 مهاجراً وصلوا إلى اليمن، وهو أعلى رقم تم تسجيله في ربع واحد في عام 2021. ويمثل هذا زيادة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020 عندما وصل 4,413 مهاجراً، ومع ذلك انخفض عن (ما قبل الجائحة). (2019 عندما وصل 30,432 مهاجراً.

نظرة عامة عن المهاجرين وطرق العبور إلى اليمن

على عكس السنوات السابقة، وصل غالبية المهاجرين خلال عام 2021، وهو ما يقدر بنحو 16,607 إجمالاً (60%)، من أوبوك في جيبوتي إلى محافظتي لحج وتعز في اليمن، ووصل 11,086 (40%) من بوساسو في الصومال إلى محافظات شبوة وحضرموت في اليمن.

وخلال عامي 2020 و 2019، وصلت الغالبية (67% و 62% على التوالي) من بوساسو في الصومال إلى اليمن.

بين عامي 2019 و 2021، ظلت خصائص المهاجرين في اليمن كما هي. وإثيوبيا هي البلد الأصلي الرئيسي للمهاجرين الذين يعبرون من القرن الأفريقي إلى اليمن. وغالبية المهاجرين هم من الرعايا الإثيوبيين وعدد أقل من الرعايا الصوماليين.

ويعتزم غالبية المهاجرين الوصول إلى المملكة العربية السعودية سعياً وراء فرص اقتصادية أفضل، وخاصة من محافظة صعدة في اليمن. ووفقاً للأدلة المتناقلة، أعربت الأغلبية عن عدم إدراكها للصراع والتحديات في اليمن، ولم تعرف سوى الحقائق القاسية للوضع عند وصولها. وقد لاحظ الموظفون الميدانيون لمصفوفة تتبع النزوح أن بعض المهاجرين لم يكونوا على دراية بالقيود المفروضة على التنقل بسبب فيروس كورونا المستجد ولم يتخذوا أي تدابير للوقاية من العدوى أثناء رحلتهم.

المهاجرون العائدون من اليمن والمملكة العربية السعودية إلى القرن الأفريقي

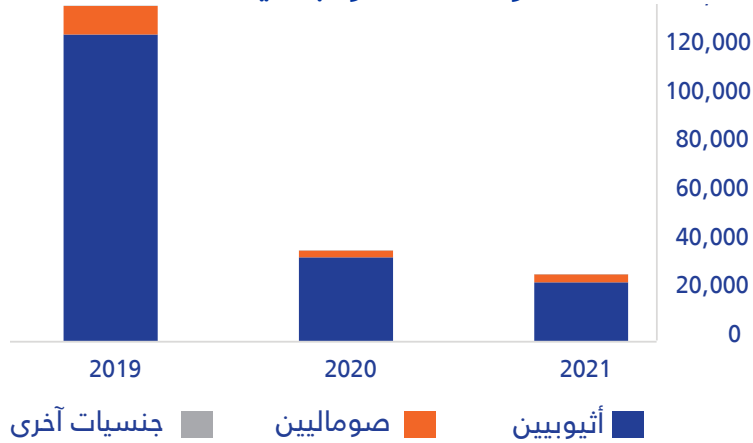
يسافر المهاجرون غير الشرعيين، ومعظمهم من إثيوبيا، إلى اليمن عبر قوارب من جيبوتي والصومال، ويواجهون مخاطر شديدة تتعلق بالحماية، وتزداد سوءاً عند وصولهم إلى اليمن. ويعتزم معظم المهاجرين الوصول إلى المملكة العربية السعودية، ولكن ينتهي الأمر بالغالبية بأن تقطع بهم السبل في مرحلة ما على طول الرحلة في اليمن بسبب الصراع المستمر والعوائق التي تحول دون التنقل.

واعتباراً من عام 2021، تقدر المنظمة الدولية للهجرة أن هناك حوالي 35,000 مهاجراً تقطعت بهم السبل في جميع أنحاء اليمن، على الرغم من أنه من المرجح أن يكون العدد قد زاد منذ ذلك الحين بسبب استمرار تدفق المهاجرين. ويترك المهاجرون الذين تقطعت بهم السبل مع خيارات محدودة للتنقل الآمن والمخاطر المحتملة للنقل القسري عبر خطوط المواجهة الأمامية.

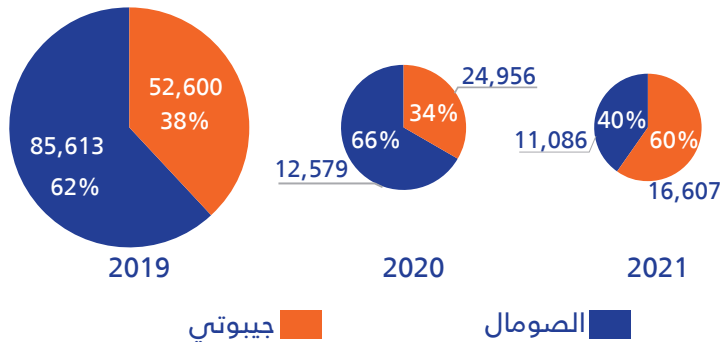
ويصل المهاجرون إلى اليمن عن طريق رحلات على قوارب خطرة، ولكن عندما يجدون أنفسهم قد تقطعت بهم السبل ومع حلول محدودة للعودة، يسعى العديد منهم إلى إيجاد طرق غير نظامية للعودة إلى ديارهم. وأدى انخفاض عدد المهاجرين الوافدين على مر السنين، نتيجة للجائحة وزيادة الضوابط على طول الحدود السعودية، إلى اعتماد المهريين أساليب غير إنسانية بشكل متزايد لضمان الربح والحفاظ على شبكاتهم. وعلى الرغم من المعاملة القاسية التي تعرض لها هؤلاء المهربون، سجلت فرق مصفوفة تتبع النزوح في الصومال وجيبوتي عدداً تقديرياً للمهاجرين الذين أخذوا رحلة العودة المحفوفة بالمخاطر من اليمن. وفي عام 2021، تقدر مصفوفة تتبع النزوح في الصومال أن 1,073 مهاجراً عادوا من اليمن إلى الصومال، مقارنة بـ 899 في عام 2020 و 1,797 في عام 2019. وبالإضافة إلى ذلك، تقدر مصفوفة تتبع النزوح في جيبوتي أن 10,547 مهاجراً عادوا من اليمن إلى جيبوتي، مقارنة بـ 7,652 في عام 2020.

وقد اتصل الآلاف بالمنظمة الدولية للهجرة طلباً للمساعدة على العودة، وخصوصاً إلى إثيوبيا. وسجلت وحدة إدارة الهجرة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في إثيوبيا العودة الآمنة إلى الوطن لـ 1,857 مهاجراً في عام 2021، و 247 في عام 2020 و 3,747 في عام 2019 عبر برنامج العودة الإنسانية الطوعية.

عدد المهاجرين الوافدين الذين تم تسجيلهم وفقاً للسنة والجنسية



المهاجرون حسب بلد المغادرة في 2019 و 2020 و 2021



المهاجرون حسب بلد الوجهة المقصودة في 2019 و 2020 و 2021

